

النشاط البدني ودوره في تنمية دافعية الانجاز والتصور العقلي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

Physical activity and its role in developing achievement motivation and mental perception among primary school students

قراد عبدالمالك

¹ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة (الجزائر)، abdelmalek.guerrad@univ-tebessa.dz

(<https://orcid.org/0009-0002-2574-1289> )

تاريخ القبول: 2026-05-24

تاريخ الإستلام: 2026-03-21

ملخص:

ان الهدف من دراستنا هو معرفة الدور الذي يؤديه النشاط البدني في تنمية وتحسين دافعية الانجاز والتصور العقلي لتلاميذ الابتدائي، حيث أجرينا دراستنا على عينة من بين الابتدائيات من ولاية تبسة قدريت على 20 تلميذ تتراوح أعمارهم من 06 الى 10 سنوات، اختيرت بالطريقة العشوائية من ابتدائية علاق العربي، معتمدين على المنهج الوصفي بواسطة استمارة استبيان صيغت من مقياس المهارات العقلية (النفسية). بعد التطرق الى الخلفية النظرية والدراسة الاحصائية مستخدمين معامل الارتباط ت ستيودنت لإبراز الدلالة الاحصائية توصلنا الى أن النشاط البدني ليس له دورا كبيرا في مساعدة التلاميذ على تنمية وتحسين دافعية الانجاز والتصور العقلي في الطور الابتدائي

الكلمات المفتاحية: التصور العقلي؛ دافعية الانجاز؛ النشاط البدني.

Abstract:

The aim of our study is to know the role played by physical activity in developing and improving achievement motivation and mental perception of primary school students. We conducted our study on a sample of primary school students from Tébessa Province, estimated at 20 students aged from 6 to 10 years, randomly selected from Alag Arabi Primary School, relying on the descriptive approach through a questionnaire form formulated from the Mental Skills Scale (Psychological)

After the theoretical background and statistical study using the T Student to highlight the statistical significance, we concluded that physical activity does not have a role in helping students develop and improve achievement motivation and mental perception in the primary school.

Keywords: Achievement motivation; Mental perception; Physical activity.

1. مقدمة

النشاط البدني أحد أوجه الأنشطة المدرسية نظرا لدوره الكبير في تكوين النشء، فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة العضوية والحيوية ويحسن من الصحة بشكل عام، كذلك يكسب اللياقة البدنية والقوام السوي، أما من الناحية النفسية والناحية الاجتماعية فهو يحقق التكيف النفسي والاجتماعي للفرد ضمن محيطه الأسري والمجتمعي، ويشبعه بالقيم الاجتماعية النبيلة المرغوب فيها، ولتحقيق هذا يتطلب منا توجيههم توجيهًا علميًا صحيحًا، ويعود ذلك بدرجة كبيرة إلى اساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية لقيامهم بعملهم على الوجه الصحيح، وهذا بمراعاتهم لميولات ودوافع التلاميذ ورغباتهم نحو الممارسة الرياضية لصلها وتوجيهها ودعمها حتى يتسنى له النجاح في عمله.

فالنشاط البدني يساهم مساهمة فعالة في التربية بصفة عامة عن طريق الأنشطة الحركية التي تمنح التلميذ معيشة حالات متنوعة و واقعية لقواعد الحركة و أنظمة الأنشطة البدنية بمختلف أشكالها حيث تلزمه توزيع وتكييف جهده حسب الزمان والمكان، فالحالة البدنية والنفسية للجسم على علاقة وطيدة بينهما فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر، فالطفل الذي يمارس النشاط البدني يعمل تطوير قيمه ومبادئه الأساسية التي تنعكس ايجابيا على مجتمعه، فقد أدرج مؤخرًا النشاط البدني ضمن المراحل التعليمية للمنظومات التربوية وأعطيت له عناية خاصة عكس ما كان معمول به سابقًا، حيث أدرج كمادة شأنه شأن المواد الأخرى له مناهج وطرق تعليمية مخصصة للطور الابتدائي، فهو يعتبر جزء متكامل من العملية التربوية لما له من توافق في شتى الجوانب سواء الحسية الحركية أو الاجتماعية والوجدانية لشخصية التلميذ (الخولي، 2001، صفحة 36)، ما زاد تركيز الاختصاصيين في علم النفس التربوي الرياضي والباحثين على التدريب العقلي للرفق بسرعة لتعلم المهارات الحركية، من خلال الإعداد النفسي للاعبين طويل المدى قصير المدى قبل المنافسات الرياضية (مخلوف، 2023، صفحة 250).

ومن أوجه الأعداد النفسية هناك ما يعرف بدافعية الانجاز وهي السعي للوصول إلى مستوى عالي من التفوق والتميز، وتعتبر الرغبة في التفوق والتميز سمة للأشخاص والتلاميذ أصحاب المستوى العالي في دافعية الانجاز (محمد الصالح، 2017، صفحة 171)، كذلك نجد ما يعرف بالتصور العقلي فهو بمثابة صورة يرسمها المتعلم للحركة عن طريق النظر والشرح والتوضيح وترسم بمخيلته وتكون أساسًا لتأديته للحركة (مخلوف، 2023، صفحة 250)، كما أنه يكسبه إعادة تكوين خبرة ايجابية وصور لأحداث جديدة قبل الأداء (يحيى، 2021، صفحة 1321).

انطلاقًا مما سبق جاءت هذه الورقة البحثية لمعرفة:

أولاً: الاشكالية

هل النشاط البدني دور في تنمية دافعية الانجاز والتصور العقلي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

1. الأسئلة الفرعية

1. هل توجد فروق دالة احصائية في دافعية الإنجاز تعزز لمتغير الجنس؟
2. هل توجد فروق دالة احصائية في التصور العقلي تعزز لمتغير الجنس؟

ثانياً: الفرضيات

1. الفرضية العامة

للنشاط البدني دور في تنمية دافعية الانجاز والتصور العقلي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

2. الفرضيات الجزئية

1. توجد فروق دالة احصائية في دافعية الانجاز تعزز لمتغير الجنس
2. توجد فروق دالة احصائية في التصور العقلي تعزز لمتغير الجنس

ثالثا: أهداف البحث

يمكن التطرق اليها فيمايلي:

1. معرفة دور النشاط البدني في دافعية الانجاز لدى تلاميذ طور الابتدائي.
2. التعرف على دور النشاط البدني في التصور العقلي لدى تلاميذ طور الابتدائي.
3. اظهار العلاقة بين النشاط البدني ودافعية الانجاز لدى التلاميذ.
4. اظهار العلاقة بين النشاط البدني والتصور العقلي على التلاميذ.
5. أهمية النشاط البدني ضمن البرامج التربوية أثناء العملية التربوية والذي يعتبر مجالا لابراز القدرات التي يتميز بها التلاميذ.
6. إثراء الرصيد العلمي حول موضوع دراستنا وما ستضيفه من نتائج الى الرصيد المكتبي.
7. توضيح فعالية النشاط البدني في البرامج التربوية وأثره على تطوير شخصية التلميذ للعاملين في مجال التعليم

رابعا: أهمية البحث

يمكن توضيح أهمية البحث فيمايلي:

- 1- معرفة فعالية النشاط البدني في تعزيز دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- 2- معرفة فعالية النشاط البدني في تعزيز التصور العقلي لدى تلاميذ الابتدائي.
- 3- اضافة رصيد علمي ومعرفي لأساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي.
- 4- زيادة الرصيد العلمي في المجال الرياضي.
- 5- اثراء الرصيد المكتبي.

خامسا: المصطلحات المستخدمة في البحث

1. الشاط البدني

1.1 اصطلاحا

هو مجموعة من حركات الجسم، تقوم بها المجموعة العضلية من تقلص أو تمدد والتي عمل على رفع استهلاك الطاقة، ويكون بعدة صور مختلفة مثل اللعب الحر أو المنتظم خلال حصّة التربية البدنية والرياضية أو المنافسات الرياضية، ويمكن تميزه من خلال المدة والشدة (عبدالكريم، 2021، صفحة 383)

2.1 اجرائيا

هو جميع الحركات التي يقوم بها الجسم والتي ينجر عنها استهلاك للطاقة فوق الاستهلاك المعتاد ويكون غير منتظم مثل اللعب الحر أو بصورة منتظمة مثل حصص التربية البدنية أو المنافسات الرياضية مختلفة.

2. دافعية الانجاز

1.2 اصطلاحا

هي السعي للوصول إلى مستوى عالي من التفوق والتميز وهي مميزة للأفراد ذوي المستوى العالي في دافعية الانجاز (يحيى، 2021، صفحة 1321)

كما تعرف بأنها حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه (أبو علام، 2004، صفحة 256)

2.2 اجرائيا

هي الرغبة لتحقيق التفوق والأهداف المخطط لها سابقا في وقت زمني محدد

3. التصور العقلي

1.3 اصطلاحا

هو مشاركة العديد من الحواس لتوجيه الممارسين الرياضيين إلى رؤية ذهنية لصور محددة بهدف تطوير مختلف المهارات المرتبطة بمختلف الرياضات، ويكون إما داخلي أو خارجي (Brewer, 2009, p. 04) كذلك هو تكوين خبرة سابقة لصور الأحداث الجديدة قبل الأداء (محمد ع.، 2005، صفحة 213)

2.3 اجرائيا

هو استحضار وتخيل أداء مهارات حركية أو مواقف تنافسية في ذهن الرياضي دون بذل أي جهد عضلي

سادسا: الدراسات السابقة والمساهمة

هناك الكثير نذكر منها:

دراسة (سلمان، 2021) حيث هدفت دراسته الى معرفة العلاقة بين التصور العقلي للناشئين بكرة القدم وتأدية بعض المهارات التي تعتبر أساسية في كرة القدم، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة قدرت بـ 32 ناشئا من نادي دياي الرياضي، مستخدما مقياس التصور العقلي الذي صممه martens 1982، بعد المعالجة الاحصائية وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الى أهمية التصور العقلي في تحسن اللاعب في أداء بعض المهارات مثل الاستقبال والمراوغة والخداع والتسديد، كما أنه كلما ارتفع للاعب مستوى التصور كلما زاد أدائه للحركات، كما توصل الى وجود علاقة ارتباطية بين التصور العقلي وأداء المهارات الحركية

دراسة (مخلوف، 2023) هدفت دراسته الى ابراز أهمية التدريب العقلي و كيف يطبق في المجال الرياضي، حيث توصل الى أن التصور العقلي يساهم في الإحساس بالأداء الجيد والانتباه على المهارات الدقيقة، كما أن التدريب العقلي للاعب يساعده على تصور الحركة وتسلسل مهاراتها ومواقفها وأهدافها خلال أبعاد المنافسة. دراسة (حورية، 2022)، هدفت دراستها إلى ابراز العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز الرياضي. حيث اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد اشتملت عينة البحث على 30 اختبرت بطريقة قصدية، مستخدمة مقياس تقدير الذات لروزنبرغ 1965، ومقياس دافعية الانجاز الرياضي لـ ولس 1982، وبعد المعالجة الاحصائية وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين كل من تقدير الذات والدافعية للإنجاز الرياضي للاعب كرة القدم.

دراسة (عادل، 2022)، هدفت دراسته الى التعرف على دور التصور العقلي في تحسين الأداء التكتيكي والتقني للوقاية من الإصابات الرياضية، حيث اعتمد على المنهج الوصفي، مستخدما عينة قدرت 30 لاعبا صنف أكابر اختيرت بالطريقة العشوائية، بعد المعالجة الاحصائية وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الى أن للتصور العقلي له دور كبير في تحسين وتطوير الأداء التكتيكي والتقني وكذلك للوقاية من الإصابات الرياضية للاعبين في كرة القدم.

دراسة (توفيق، 2023)، هدفت دراسته إلى معرفة أهمية التصور العقلي في عملية التعلم الحركي والتحضير النفسي للرياضيين ودوره في عمليات تعلم مهارات السباحة، مستخدما في ذلك المنهج الوصفي، على عينة قدرت بـ 70 فرد رياضي من نادي الرياضات المائية بولاية الجلفة، وبعد المعالجة الاحصائية وعرض النتائج

وتحليلها ومناقشتها توصل الى أن التصور العقلي له دور في تحسين مستوى الأداء الرياضي و كذلك التوافق (عصبي- حركي) أثناء ممارسة السباحة على الصدر.

II. الطرق والأدوات

أولاً: منهج الدراسة

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث أنه أكثر المناهج الملائمة للواقع الاجتماعي لفهم ظواهره واستخلاص سماته، ويأتي على مرحلتين الاستكشاف والصياغة والتشخيص والوصف وهذا بتحليل البيانات والمعلومات التي يتم جمعها وبعد تحليلها نتوصل الى العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير لها (عبدالمالك، 2022، صفحة 218).

ثانياً: المجتمع والعينة

1. المجتمع

هو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل المجتمع الكل الذي يهدف الباحث دراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، وعادة يتم تحديد المجتمع من عنوان الدراسة (عبد الحميد م.، 2004، صفحة 131)، وعلية فان المجتمع الأصلي لهذه الدراسة هم تلاميذ طور الابتدائي.

2. العينة

تعتبر أحد أهم العناصر التي يستخدمها الباحث خلال دراسته، فاختيارها بصورة جيدة ومناسبة يساهم في الوصول الى نتائج موثوقة وصادقة (أحمد، 2009، الصفحات 67-68)، والعينة المختارة في هذه الدراسة هم من تلاميذ الطور الابتدائي والمقدرة بـ 20 تلميذ اخترناها بطريقة عشوائية من ابتدائية الشهيد علاق العربي بن علي بلدية الماء الأبيض ولاية تبسة.

الجدول 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	9	45 %
أنثى	11	55 %
المجموع	20	100 %

المصدر: من إعداد المؤلف

ثالثاً: متغيرات الدراسة

1. المتغير المستقل

هو المتغير الذي يطوعه الباحث ليرى أثره على المتغير التابع (أبوعلام، 2014، صفحة 60)، كما أنه هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن طريق تثبيت جميع المتغيرات ما عدا متغير واحد، والذي يفترض أنه السبب لنتيجة قد تؤدي الى معرفة أثره على متغير آخر (أحمد ب.، 2009، صفحة 139)، والمتغير المستقل في دراستنا يتمثل في النشاط البدني

2. المتغير التابع

هو المتغير الذي يظهر أثر المتغير المستقل فيه وغالبا ما يكون متصلا (أبوعلام، 2014، صفحة 60)، ويتبع العامل المستقل ويتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل عليه (أحمد ب.، 2009، صفحة 141)، والمتغير التابع في دراستنا يتمثل في كل من دافعية الانجازو التصور العقلي.

رابعاً: مجالات الدراسة

1. المجال الزمني

بدأت دراستنا في سنة 2025، أما توزيع استمارة الاستبيان على التلاميذ فقد كان بتاريخ 09 فيفري 2026 وجمعت في نفس اليوم

2. المجال المكاني

ابتدائية الشهيد علاق العربي بن علي الماء الأبيض

خامساً: أدوات الدراسة

اعتمدنا على استمارة الاستبيان صيغت عباراتها تماشياً مع متغيرات الدراسة وهذا انطلاقاً من :

1. مقياس التصور العقلي

صممه مارتينيز 1982، ويحتوي أربعة أبعاد وهي: التصور السمعي، التصور البصري، الاحساس الحركي، الحالة الانفعالية المصاحبة)، وأربعة أبعاد هي: الممارسة الفردية، الممارسة مع الآخرين، مشاهدة الزميل، الأداء في المنافسة، وعدل صورته أسامة كامل راتب ويهدف الى معرفة درجة اللاعب على التصور العقلي (لحسن، 2024، صفحة 106)

2. مقياس المهارات النفسية

صمم سنة 1996 من ستيفان بل و جون البنسون وكريستوفر شامبروك لقياس بعض النواحي النفسية للأداء الرياضي وعدل صورته حسن علاوي ويتكون من ستة أبعاد وأربعة وعشرون عبارة بمعدل أربعة عبارات لكل بعد (علاوي، 1998، صفحة 543). يقوم المختبر بالإجابة على العبارات على مقياس سداسي الدرجات

1.2 التصحيح

بما أن بعد دافعية الانجاز الرياضي و بعد القدرة على التصور من بين أبعاد مقياس المهارات النفسية، سوف نأخذ إلا العبارات الخاصة ببعد دافعية الانجاز و بعد التصور العقلي والتي كانت كمايلي:

الجدول 2: بين توزيع العبارات في إتجاه البعد وعكس اتجاه البعد

أبعاد مقياس المهارات النفسية	عبارات في اتجاه البعد	عبارات عكس اتجاه البعد
6- دافعية الانجاز	24، 18، 12، 6	/
1- التصور العقلي	19، 7، 1	13

المصدر: (علاوي، 1998، صفحة 544)

بعدها قمنا باختيار عبارات دافعية الانجاز و التصور العقلي وأدراجها ضمن استمارة الاستبيان وصياغتها

بصورتها النهائية حسب ما يتماشى مع موضوع دراستنا

3. الخصائص السيكومترية

1.3 الصدق

هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، والصدق في الاختبار يمكننا من التنبؤ بسلوك المختبر في المستقبل، والاختبار الصادق عادة ما يقوم أساساً على ان السلوك الانساني يتسم بقدر كبير من الاستمرارية (ربيع، 2008، صفحة 143)، حيث قمنا باستخدام:

1.1.3 صدق المقارنة الطرفية

هي قدرة التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، والمقارنة بين المجموعتين المتناقضتين في طرفي الخاصية (عبدالحليم، 2006، صفحة 250)

ولحسابه نستخدم الصدق التمييزي وهذا بترتيب الدرجات من الأصغر الى الأكبر ونأخذ 50 % من درجات أعلى وأدنى التوزيع وحساب T لمعرفة الفوارق بين المجموعتين كما هو مبين أدناه:

الجدول 3: الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

الأداة	مجموعات المقارنة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Sig	الدلالة الإحصائية
استمارة الاستبيان	المجموعة الدنيا	20	6,60	1,27	-09,348	0.000	دالة إحصائية
	المجموعة العليا	20	12,00	2,22			

نلاحظ من الجدول 3 أن قيمة T (-09,348) عند (0,05، 19 df) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداة بين المجموعتين، أي ان استمارة الاستبيان لديها قدرة تمييزية بين المقارنة الطرفية للمجموعتين، حيث تحصلنا على (27,1±6,60) للمجموعة الدنيا و (2,22±12,00) للمجموعة العليا.

2.1.3 الصدق البنائي

يعني أي درجة تؤكد نتائج تطبيق الأداة صحة الفرضيات المستخلصة من النظرية حول مفهوم السمة التي وضعت لقياسها (بوعموشة، 2020، صفحة 122).

الجدول 4: الصدق البنائي للاستبيان

الأداة	محاور الاستبيان	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط P	Sig	الدلالة الإحصائية
استمارة الاستبيان	دافعية الانجاز	20	29,30	2,49	0,917**	0.000	دالة إحصائية
	التصور العقلي	20	20,05	2,32	0,904**	0.000	

نلاحظ من الجدول 4 أن قيمة معامل الارتباط المتحصل عليه P (0,917**) عند (0,05، 19 df) لمحور دافعية الانجاز، وقدرت قيمة معامل الارتباط P (0,904**) عند (0,05، 19 df) لمحور التصور العقلي، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية، أي ان الاستبيان يتمتع بصدق بنائي كبير بالنسبة لمحاوره، حيث تحصلنا على (2,49 ± 29,30) لمحور دافعية الانجاز و (2,32 ± 20,05) لمحور التصور العقلي.

2.3 الثبات

وهو الاستقرار، فثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار النتائج متقاربة إذا أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، ويقاس بحساب معامل الارتباط بين الدرجات المتحصل عليها (زيد ك.، 2002، صفحة 34)

1.2.3 معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

يقسم الاختبار الى قسمين متكافئين، ويطبق مرة واحدة فيحصل أفراد العينة على درجة على الأسئلة الفردية ودرجة على الاسئلة الزوجية، وبحسب بمعامل الارتباط بين درجات الأفراد على النصف الاول والنصف الثاني من الاختبار (ربيع، 2008، صفحة 86)، بعدها تطبق معادلة سبيرمان براون لإجراء التصحيح

الجدول 5: معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (تصحيح سبيرمان براون)

الأداة	مجموعات المقارنة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات	
					قبل التصحيح	بعد التصحيح
استمارة الاستبيان	الفردية	20	22,70	2,53	0,375	0,521*
	الزوجية	20	26,65	2,75		

*الارتباط دال احصائيا عند 0.01

بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون نلاحظ من الجدول 5 أن معامل الارتباط قدر بـ $(0,521^*)$ وبالتالي فإن الاستبيان الموزع على التلاميذ يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

4. المعالجة الاحصائية

1.4 المتوسط الحسابي

هو أحد مقاييس النزعة المركزية، وعملية حسابه سهلة ومفهومة ويتميز بشموله على كافة وحدات التوزيع التكراري (بلداوي، 2009، صفحة 69).

2.4 الانحراف المعياري

يعتبر من أبرز مقاييس التشتت، ولحسابه يتطلب حساب التباين واستخراج الجذر التربيعي له والنتيجة المتحصل عليها هي الانحراف المعياري (غرايبي، 2006، صفحة 69).

3.4 معامل الارتباط

هو الأسلوب الذي يفسر درجة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين، فإذا تبين وجود علاقة بينهما فإن قياس قوتها تكون عن طريق حساب معامل الارتباط بين هذين المتغيرين (عبدالمالك، 2022، صفحة 221).

4.4 اختبارات ستيودنت

يستخدم للتأكد من أن الفرق بين المتوسطين الناتجين من عينتين فرق ثابت أي له دلالة احصائية، أو أنه فرق ناتج عن الصدفة (عبدالمالك، 2022، صفحة 221).
كما أننا استعنا برنامج الحزم الاحصائية SPSS.

III. نتائج الدراسة

أولاً: تحليل وتفسير النتائج

1. تحليل نتائج متغير الجنس ومتغير دافعية الانجاز

الجدول 6: تحليل نتائج متغير الجنس ومتغير دافعية الانجاز

الأداة	المتغيرات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Sig	الدلالة عند مستوى 0,05 و 18 df
استمارة الاستبيان	دافعية الانجاز	ذكور	29,00	2,44	0,477	0,850	غير دالة إحصائية
		إناث	29,54	2,62			

من الجدول 6 وبعد مقارنة نتائج متغير الجنس بالنسبة لمتغير دافعية الانجاز تحصلنا على $(2,44 \pm 29,00)$ للذكور، و $(2,62 \pm 29,54)$ للإناث، وقدرت قيمة T $(0,477)$ بقيمة دلالة $(0,850)$ ، وهو ما يتضح أن قيم متغير الجنس بالنسبة لدافعية الانجاز أكبر عند $(df=18, 0,05)$ ، وبالتالي لم تكن دالة إحصائية ومنه عدم وجود فرق ظاهر لصالح متغير دافعية الانجاز

2. تحليل نتائج متغير الجنس ومتغير التصور العقلي

الجدول 7: تحليل نتائج متغير الجنس ومتغير التصور العقلي

الأداة	المتغيرات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Sig	الدلالة عند مستوى 0,05 و 18 df
استمارة الاستبيان	التصور العقلي	ذكور	19,66	2,69	0,656	0,491	غير دال إحصائية
		إناث	20,36	2,06			

من الجدول 7 وبعد مقارنة نتائج متغير الجنس بالنسبة لمتغير التصور العقلي تحصلنا على $(2,69 \pm 19,66)$ للذكور، و $(2,06 \pm 20,36)$ للإناث، وقدرت قيمة T $(0,656)$ بقيمة دلالة $(0,491)$ ، وهو ما يتضح أن قيم متغير

الجنس بالنسبة للتصور العقلي أكبر عند (0,05، 18= df)، وبالتالي لم تكن دالة إحصائية ومنه عدم وجود فرق ظاهر لصالح متغير التصور العقلي

3. تحليل نتائج متغير الجنس ومتغيري دافعية الانجاز والتصور العقلي

الجدول 8: تحليل نتائج متغير الجنس ومتغيري دافعية الانجاز والتصور العقلي

الأداة	المتغيرات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Sig	الدلالة عند مستوى 0,05 و 18 df
استمارة الاستبيان	دافعية الانجاز	09 ذكور	48,66	4,50	0,619	0,493	غير دال إحصائيا
	التصور العقلي	11 إناث	49,90	4,43			

من الجدول 8 وبعد مقارنة نتائج متغير الجنس بالنسبة لمتغيري دافعية الانجاز والتصور العقلي تحصلنا على (4,50±48,66) للذكور، و (4,43±49,90) للإناث، وقدرت قيمة T (0,619) بقيمة دلالة (0,493)، وهو ما يتضح أن قيم متغير الجنس بالنسبة لمتغيري دافعية الانجاز والتصور العقلي أكبر عند (0,05، 18= df)، وبالتالي لم تكن دالة إحصائية ومنه عدم وجود فرق ظاهر لصالح متغيري دافعية الانجاز والتصور العقلي

ثانيا: مناقشة الفرضيات

1. مناقشة الفرضية الأولى

للتحقق من الفرضية الأولى والتي تفترض أن هناك فروق دالة إحصائية بين دافعية الانجاز تعزز لمتغير الجنس، ومن خلال النتائج المتحصل عليها والتي أظهرت عدم وجود فروق معنوية، حيث أن قيمة الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0,05، 18= df) وبالتالي عدم وجود فروق لصالح متغير دافعية الانجاز، بناء على النتائج المتحصل عليها نستنتج عدم تحقق الفرضية الأولى ويعود ذلك إلى أن النشاط البدني لم يوفر بيئة خصبة لأجل إبراز التلاميذ مواهبهم ومهاراتهم ولم يحفزهم من إبراز بعض دوافعهم نتيجة بعض القيود التي يرونها أنها كانت عائقا لهم، كذلك لم يساعد على زيادة نشر روح المرح والسرور و التنافس بين التلاميذ من كلا الجنسين وعدم إزالة الملل والضيق الناتج عن الألعاب والتمارين التقليدية وضيق وقت ممارسة النشاط البدني مما أدى إلى عدم تحسن دافعيهم للانجاز لكلا الجنسين، وهذا ما لا يتفق مع دراسة كل من (حورية، 2022)

2. مناقشة الفرضية الثانية

للتحقق من الفرضية الثانية والتي تفترض أن هناك فروق دالة إحصائية بين التصور العقلي تعزز لمتغير الجنس، ومن خلال النتائج المحصل عليها والتي أظهرت عدم وجود فروق معنوية، حيث أن قيمة الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0,05، 18= df) وبالتالي عدم وجود فروق لصالح متغير التصور العقلي، بناء على النتائج المحصل عليها نستطيع استنتاج عدم تحقق الفرضية الثانية ويرجع ذلك إلى أن النشاط البدني لم يوفر مجالاً لأجل إبراز التلاميذ مواهبهم ومهاراتهم ولم يحفزهم من إبراز بعض مواهبهم نتيجة بعض القيود التي يرونها أنها كانت عائقا لهم، كذلك لم يساعد على زيادة نشر روح المرح والسرور و التنافس بين التلاميذ من كلا الجنسين وعدم إزالة الملل والضيق الناتج عن الألعاب والتمارين التقليدية وضيق وقت ممارسة النشاط البدني مما أدى إلى عدم تحسن التصور العقلي وعدم محاولة الارتقاء به بطريقة متكاملة لكي يمكن التقدم بعملية التصور العقلي لكلا الجنسين، كذلك عدم تحسين مستويات الأداء الرياضي من خلال تكرار الحركات في العقل وذلك بغرض تحقيق التوازن النفسي وكذا التوافق (عصبي- حركي)، كذلك عدم إعداد التلميذ للوصول إلى المنافسات بتصوير الحركات وتسلسل المهارات والمواقف والأهداف في جميع أبعاد المنافسة. وهذا ما لا يتفق مع دراسة كل من (مخلوف، 2023) و دراسة (توفيق، 2023).

3. مناقشة الفرضية العامة

للتحقق من الفرضية العامة والتي تقول أن للنشاط البدني دور في تنمية دافعية الانجاز والتصور العقلي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، ومن خلال النتائج المحصل عليها حيث أن قيمة الدلالة أكبر من مستوى الدلالة ($df=18, 0,05$) وبالتالي عدم وجود فروق لصالح متغيري دافعية الانجاز والتصور العقلي، وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من مناقشة الفرضيات الأولى والثانية نستطيع استنتاج عدم تحقق الفرضية العامة، ويرجع ذلك إلى طبيعة النشاط البدني الناتج عن التمرينات والألعاب التقليدية وضيق الوقت المخصص أدى إلى عدم زيادة نشر روح التنافس بين التلاميذ وعدم زيادة دافعيتهم ورغبتهم نحو ممارسة النشاط البدني الأمر الذي أدى إلى عدم تحسن وتطور دافعية الانجاز والتصور العقلي لديهم، وهذا ما لا يتفق مع العديد من الدراسات نذكر منها دراسة كل من: ((حورية، 2022)؛ (مخلوف، 2023)؛ (توفيق، 2023)؛ (سلمان، 2021)؛ (عادل، 2022))

4. الاستنتاجات والتوصيات

1.4 الاستنتاجات

بناءً على ما تم استخلاصه من هذه الدراسة توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

1. النشاط البدني لم يساعد في تنمية وتحسين دافعية الانجاز
2. النشاط البدني لم يساعد في تنمية وتطوير التصور العقلي

2.4 التوصيات والاقتراحات

1. الاهتمام أكثر بالنشاط البدني ومحتواه في الطور الابتدائي
2. الاهتمام أكثر بمجال الإعداد الذهني للتلاميذ
3. الاهتمام أكثر بمجال الإعداد البدني للتلاميذ
4. الاهتمام بالجانب الحسي الحركي والجانب النفسي للتلاميذ
5. زيادة الحجم الساعي لممارسة النشاط البدني أثناء البرامج التعليمية المعتمدة
6. استخدام النتائج المتوصل إليها لإجراء دراسات على فئات عمرية أخرى

IV. خاتمة

إن الهدف من الدراسة هو معرفة دور النشاط البدني في تنمية دافعية الانجاز والتصور العقلي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، استناداً إلى ما تم استخلاصه من هذه الدراسة في حدود عينة البحث تمكنا من التوصل إلى أن النشاط البدني ليس له دور كبير في تحسين وتطوير دافعية الانجاز والتصور العقلي، وهذا من خلال الممارسة الفردية أو الممارسة مع الآخرين أو الأداء في المنافسة بالنسبة للتلاميذ في طور الابتدائي.

الإحالات والمراجع:

- المنسي محمود عبدالحليم. (2006). *الإحصاء وقياس التربية وعلم النفس*. الإسكندرية: دار المعرفة.
- أمين أنور الخولي. (2001). *أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بن سالم توفيق. (31 ديسمبر، 2023). *التصور العقلي وأهميته في عملية التحضير النفسي الرياضي والتعلم الحركي لدى فئة الأواسط تخصص (سباحة على الصدر)*. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، الصفحات 116-104.
- بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد. (2009). *المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- بوهنتالة يعقوب، عبدالحق بلال، زمولي لحسن. (26 جويلية، 2024). *التصور العقلي حسب التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور*. مجلة التربية البدنية والرياضية، الصفحات 114-101.
- حاشي بلخير، مسعودان مخلوف. (03 05، 2023). *ارتباطية التصور العقلي بالتعلم الحركي للرياضيين ودوره في المنافسات الرياضية*. مجلة المنظومة الرياضية، الصفحات 269-246.
- حنان بشتة، نعيم بوعموشة. (30 جوان، 2020). *الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية. دراسات في علوم الانسان والمجتمع*، الصفحات 177-133.
- خمار زديرة، بوطوطون محمد الصالح. (18 ديسمبر، 2017). *اخلاقيات مهنة الأستاذ الجامعي وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطالب*. مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، الصفحات 180-161.
- رجاء محمود أبو علام. (2004). *التعلم أسسه وتطبيقاته*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رجاء محمود أبو علام. (2014). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار نشر للجامعات.
- عبد العزيز عبد المجيد محمد. (2005). *سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- عبدالحمد عبدالمجيد بلدوي. (2009). *أساليب الإحصاء للعلوم الاقتصادية وإدارة أعمال مع استخدام برنامج SPSS*. عمان: دار وائل للنشر.
- عبدالله فلاح المنيزل، عايش موسى غرابية. (2006). *الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قراد عبدالمالك. (13 ماي، 2022). *التربية البدنية والرياضية ودورها في التحرر من الخجل وتعزيز الثقة بالنفس لدى تلاميذ مرحلة المتوسط*. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، الصفحات 229-214.
- قراد عبدالمالك، لعجال يحيى. (31 ديسمبر، 2021). *أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام الألعاب الصغيرة على تنمية المهارات النفسية للاعبين كرة اليد أشبال*. مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، الصفحات 1335-1317.
- كحلوش ابراهيم زكرياء، بزيو عادل. (01 مارس، 2022). *دور التصور العقلي في تحسين الأداء التقني والتكتيكي والوقاية من الإصابات من وجهة نظر لاعبي كرة القدم صنف أكابر*. مجلة المنظومة الرياضية، الصفحات 568-555.
- كمال الدين عبد الرحمان درويش، قدرى سيد مرسي، عماد الدين عباس أبو زيد. (2002). *القياس والتقويم وتحليل مباراة في كرة اليد*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- كنيوة مولود، قرين نوال، بن عبد الواحد عبد الكريم. (31 أوت، 2021). *النشاط البدني وفيروس كورونا Covid-19 : بعض الإرشادات والتوصيات لممارسة النشاط البدني داخل المنزل وخارجه. دراسات نفسية وتربوية*، الصفحات 388-381.
- محمد حسن علاوي. (1998). *موسوعة الاختبارات النفسية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد شحاته ربيع. (2008). *قياس الشخصية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد عبدالحمد. (2004). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. القاهرة: عالم الكتب.
- مرصالي حورية. (11 جوان، 2022). *تقدير الذات وعلاقتها بالدافعية للانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر " دراسة ميدانية على عينة من لاعبي كرة القدم صنف أكابر لبعض أندية بلديات ولاية المدية"*. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الصفحات 310-301.
- ميساء لطيف سلمان. (06 أكتوبر، 2021). *التصور العقلي وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاعبين الناشئين*. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، الصفحات 391-376.
- Brewer, B. W. (2009). *Handbook of Sports Medicine and Science, Sport Psychology*. United States: Wiley-Blackwell.
- Abdelaziz Abdelmajid Mohammed. (2005). *The psychology of coping with stress in sports*. Cairo: Elkitab Publishing Center.
- Abdelhamid Abdelmadjid Baldawi. (2009). *Statistical methods for economics and business administration using SPSS software*. Oman: Wael Publishing House.
- Abdallah Falah Elmnizel, Ayesha Moussa Gheraibia. (2006). *Educational statistics applications using statistical packages for the social sciences*. Oman: Elmassira Publishing and Distribution House.
- Abdelmalek Guerrad. (May 13, 2022). *Physical education and sports and their role in breaking free from shyness and enhancing self-confidence among middle school students*. El-ryssala Journal of Human Studies and Research, pp. 214-229.
- Amin Anoir Elkholi. (2001). *Fundamentals of Physical Education and Sports Introduction, History, Philosophy*. Cairo: Dar Elfikr Arabi.
- Ben Salem Toufique. (December 31, 2023). *Mental perception and its importance in the process of psychological sports preparation and motor learning among the middle class specializing in (chest swimming)*. Journal of Social Science Development, pp. 104-116.

- Boudaoud Abdelyamin, Attallah Ahmed. (2009). *A guide in scientific research for physical education and sports students*. Algeria: Office of University Publications.
- Bouhantala Yakoub, Abdelhak Bilel, Zemmouli Lahcen. (July 26, 2024). *Mental perception according to academic achievement among third-year secondary school male students*. Journal of Physical Education and Sports, pp. 101-114.
- Brewer, B. W. (2009). *Handbook of Sports Medicine and Science, Sport Psychology*. United States: Wiley-Blackwell
- Elmensi Mahmoud Abdelhalim. (2006). *Statistics, educational measurement and psychology*. Alexandria: Dar Elmaarif.
- Guerrad Abdelmalek, Ladjal Yahia. (December 31, 2021). *The impact of a proposed training program using small games on developing the psychological skills of handball player's cubs*. Journal of sciences humaines of University Oum El Bouaghi, pp. 1317-1335.
- Hachi Belkheir, Messaoudene Makhlouf. (May 03, 2023). *Associative mental perception of the kinetic learning of athletes In sports competitions*. Sport System journal, pages 246-269.
- Hanan Bechta, Bouamoucha Naim. (June 30, 2020). *Validity and reliability in social research*. studies in human and social sciences, pages 133-177.
- Kahlouche Ibrahim Zakaria, Bezziou Adel. (March 1, 2022). *The role of mental imagery in improving technical and tactical performance and injury prevention from the point view of senior soccer players*. Sport System journal, pages 555-568.
- Kamaledin Abderahmen Derwich, Kedri Sayed Mourssi, Imadeddin Abas Abou zied. (2002). *Measurement, evaluation and analysis of a handball match*. Cairo: Elkitab Publishing Center.
- Kenioua Mouloud, Krine Nawal, Benabdelouahab Abdelkarim. (August 31, 2021). *Physical activity and the Coronavirus COVID-19: Some tips and recommendations for practicing physical activity inside and outside the home*. Psychological & educational studies, pp. 381-388.
- Khammar Zedira. Boutoutane Mohammed Salah. (December 18, 2017). *Ethics The Impact of Teaching Ethics on Increasing Motivation among University Learners*. Journal of sciences humaines of University Oum El Bouaghi, pp. 161-180.
- Mersali Houria. (June 11, 2022). *Self-esteem and its relationship to the motivation of sportswriters' athletic achievement Field study on a sample of football players Akbar classified for some municipalities in the State of Medea*. The Excellence Journal in Sciences and Techniques of Physical Activity and Sports, pp. 301-310.
- Mayssa Latif Salman. (October 6, 2021). *Mental perception and its relationship to the performance of some basic football skills for young players*. Journal of Studies and Research of Sport Education. pp. 376-391.
- Mohammed Abdelhamid. (2004). *Scientific research in media studies*. Cairo: World of Books.
- Mohammed Hassen Alaoui. (1998). *Encyclopedia of psychological tests*. Cairo: Elkitab Publishing Center.
- Mohammed Chahata Rabie. (2008). *Personality measurement*. Oman: Elmassira Publishing and Distribution House.
- Radja Mahmoud Abou Alam. (2014). *Research methods in psychological and educational sciences*. Cairo: University Publishing House.
- Radja Mahmoud Abou Allam. (2004). *Learning, its foundations and applications*. Oman: Elmassira Publishing and Distribution House.

الملحق 1: استمارة الاستبيان الموزعة على التلاميذ

من أجل انجاز هذا مقال علمي بعنوان: النشاط البدني ودوره في تنمية دافعية الانجاز والتصور العقلي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

أرجو منكم الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان والذي يشمل عبارات تعكس مواقفكم، فالرجاء قراءة كل عبارة بدقة ثم وضع الإشارة (X) في الخانة المناسبة، وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي العبارة التي تمثلك وتعبّر بصدق عن ذاتك.

وفي الأخير تقبلو منا فائق الإحترام والتقدير.

ملاحظة: المعلومات المسجلة تبقى سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

المحور الأول: النشاط البدني ودوره في تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الابتدائي

الجنس: ذكر

أنثى

س1: متى تحس بالراحة والاطمئنان عند ممارسة النشاط البدني (حصة التربية البدنية والرياضية)؟

1. عند الفوز

2. عند الاستمتاع

3. عند اكتساب مهارات حركية جديدة

س2: ماهو دورك أثناء المناقشة بعد نهاية المنافسة أثناء ممارسة النشاط البدني؟

1. تكون أحد المتدخلين

2. تستمع لأحاديث الآخرين فقط

3. تملك زمام الأمور أثناء المناقشة

س3: هل تشارك في حوارات مع زملائك أثناء ممارسة نشاط بدني خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

1. نعم

2. لا

3. أحيانا

س4:

العبارة						الدرجة
						لا تنطبق عليك تماماً
						تنطبق بدرجة قليلة جداً
						تنطبق بدرجة قليلة
						تنطبق بدرجة متوسطة
						تنطبق بدرجة كبيرة
						تنطبق بدرجة كبيرة جداً
هل قبل اشتراكك في المنافسة تكون معد نفسياً لبذل أقصى جهد؟						

س5:

العبارة						الدرجة
						لا تنطبق عليك تماماً
						تنطبق بدرجة قليلة جداً
						تنطبق بدرجة قليلة
						تنطبق بدرجة متوسطة
						تنطبق بدرجة كبيرة
						تنطبق بدرجة كبيرة جداً
هل تفضل دائماً الاشتراك في المباريات الحساسة والهامة؟						

س6:

العبارة						الدرجة
						لا تنطبق عليك تماماً
						تنطبق بدرجة قليلة جداً
						تنطبق بدرجة قليلة
						تنطبق بدرجة متوسطة
						تنطبق بدرجة كبيرة
						تنطبق بدرجة كبيرة جداً
هل تستطيع دائماً استثارة حماسك بنفسك أثناء المباراة؟						

س7:

العبارة						الدرجة
						لا تنطبق عليك تماماً
						تنطبق بدرجة قليلة جداً
						تنطبق بدرجة قليلة
						تنطبق بدرجة متوسطة
						تنطبق بدرجة كبيرة
						تنطبق بدرجة كبيرة جداً
هل تشعر دائماً بأنك تقوم ببذل أقصى جهدك طوال منافسة؟						

المحور الثاني: النشاط البدني ودوره في تنمية التصور العقلي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

س1: عند تواصلك مع أحد زملائك بشكل فردي أثناء المنافسة، أي الطرق التالية تترشح إليها؟

1. حوار مباشر عن طريق المحادثة
2. استعمال وسائط، مثل الإشارات
3. أمور أخرى

س2:

العبارة						الدرجة
						لا تنطبق عليك تماماً
						تنطبق بدرجة قليلة جداً
						تنطبق بدرجة قليلة
						تنطبق بدرجة متوسطة
						تنطبق بدرجة كبيرة
						تنطبق بدرجة كبيرة جداً
هل تستطيع أن تقوم بتصوير أي مهارة حركية في مخيلتك بصورة واضحة أثناء ممارسة النشاط البدني خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟						

س3:

العبارة						الدرجة
						لا تنطبق عليك تماماً
						تنطبق بدرجة قليلة جداً
						تنطبق بدرجة قليلة
						تنطبق بدرجة متوسطة
						تنطبق بدرجة كبيرة
						تنطبق بدرجة كبيرة جداً
هل تستطيع في مخيلتك أن تتصور أداء للحركات دون أن تقوم بأدائها فعلاً؟						

س4:

العبارة						الدرجة
						لا تنطبق عليك تماماً
						تنطبق بدرجة قليلة جداً
						تنطبق بدرجة قليلة
						تنطبق بدرجة متوسطة
						تنطبق بدرجة كبيرة
						تنطبق بدرجة كبيرة جداً
هل يصعب عليك أن تتصور في مخيلتك ما سوف تقوم به من أداء حركي؟						

س5:

العبارة						الدرجة
						لا تنطبق عليك تماماً
						تنطبق بدرجة قليلة جداً
						تنطبق بدرجة قليلة
						تنطبق بدرجة متوسطة
						تنطبق بدرجة كبيرة
						تنطبق بدرجة كبيرة جداً
هل تقوم دائماً بعملية تصور لما سوف تقوم به من أداء في المنافسة التي سوف تشترك فيها؟						